مقياس الإرشاد ومشكلات الطفولة والمراهقة

المعارف المسبقة المطلوبة:

- خصائص مراحل النمو عند الطفل.
- خصائص مراحل النمو عند المراهق.

أهداف التعليم:

- يمكن للطالب من خلال هذا الموضوع تصنيف مختلف مشكلات الطفولة والمراهقة واقتراح أساليب التكفل بها.

محتوى المادة:

- التعريف بمشكلة الطفل والمراهق في مجال التربية.
- المشكلات الدراسية: (التأخر الدراسي، بطء التعلم، سوء التكيف المدرسي.....)
- المشكلات السلوكية: (العنف، الكذب، السرقة، قضم الأظافر.....)
- المشكلات الوجدانية: (الغيرة، الخوف، القلق، الإنسحاب الإجتماعي.....)
- مشكلات المراهقة: (الذاتية، العاطفية، التوافقية، المنحرفة، العلائقية، .....)
- تشخيص مشكلات الطفولة وتصنيفها.
- تشخيص مشكلات المراهقة وتصنيفها.
- أساليب التكفل بمشكلات الطفولة والمراهقة.

إضطرابات القدرة التعلمية

اضطرابات القدرة التعلمية هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أواللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة والكتابة (الإملاء- التعبير- الخط) والرياضيات، والتي تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أوالسمعي أوالبصري أو غيرها من أنواع العوق أوظروف التعلم أو الرعاية الأسرية.

وقد أجرى صومئيل كيرك العديد من الابحاث التي اشارت أن هناك فئة من الطلاب يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والعلم بأساليب التدريس العادية. وتبين له أيضا أن هؤلاء الطلاب غير متخلفين عقليا ولا يعانون من أية مشاكل بصرية أو سمعية، وعلى الرغم من هذا يظهر عليهم عدم المقدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجئة وحل المسائل الرياضية.

وقد باشر العديد من العلماء بإجراء الأبحاث معتمدين على ما اكتشفه صومئيل لما لهذه النظرية من أهمية، حيث أن هذا الاضطراب يأثر على الفرد، ليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي، وإنما له تأثير على انشطة الفرد اليومية وعلى القدرة على تكوين الصداقات.

وقد ذكرت العديد من الأبحاث أن هؤلاء من الأفراد يعجزون عن تفسير بعض الظواهر، أو يفشلون في فهم بعض البديهات، لكن لا يعني ذلك العجز التام عن الفهم والتعلم أو المحاولة في التفسير والبحث عن خفايا ما يرونه بأعينهم ويشعرون بقلوبهم. كما أن هؤلاء الأفراد قد يعانوا من هذا العجز الحقيقي عن التعلم والقدرة على التفسير الأشياء وربطها بعقولهم وأحاسيسهم، مما يؤدي بهم إلى التوقف عن أي ردة فعل لهذه الظاهرة، عاجزين عن التعبير والتفاعل مع ما يرونه أو يحسونه.

وفي كثير من الأحيان ينتاب ألأابوين الخوف والقلق لما يلاحظونه من صغيرهما من عدم القدرة على إمساك الأشياء بكلتا يديه أو كثرة حركته واندفاعه، خاصة أثناء اللعب أو السير أو لعدم تجاوبه مع ما يدور حوله من حركة أو أحداث مثيرة، أو عدم استيعابه لما يطلب منه، أو عدم مقدرته على التواصل مع الأفراد الذين هم في مثل سنه، مما يجعل الأبوين يسعيان للوقوف على الأسباب ولكن دون جدوى، وكثيرا ما يضطر الأبوان إلى إرسال الإبن المصاب إلى الأخصائيين الذين غالبا ما تكون إجاباتهم وتفيسراتهم غير واضحة ومفهومة للأبوين، الأمر الذي يضعهما في حيرة من أمرهما.

وفي جهة أخرى نرى الأمر يحدث نفسه مع المدرسين، إذ كثيرا ما يواجهون صعوبات في أداء رسالتهم، وذلك لما يواجهونه من مشكلات في توصيل المعلومات وتفسير الظواهر لخيالات وتفكير هؤلاء الطلاب، فمنهم من يقوم بإثارة الشغب داخل الفصل، ومنهم من يقوم بالإعتداء على زملائه، ومنهم من يضايق غيره، ومنهم المهمل في أداء واجباته وفهم دروسه.

مفهوم اضطرابات القدرة التعلمية:

عبارة عن اضطراب أو خلل في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة باستعمال اللغة أو فهمها، سواء كان ذلك شفويا أو كتابيا، بحيث يتجسد هذا الإضطراب في نقص القدرة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو التهجئة، أو إجراء العمليات الرياضية، وقد تكون جميع هذه الأأمور ناتجة عن قصور الأإدراك الحسي و إصابة الدماغ والخلل البسيط في وظائف المخ وعسر القراءة وعدم القدرة على تطوير مهارات التعبير والكلام.

ومن أشهر الباحثين الذين دأبوا على وضع التعريفات المناسبة لهذا الاضطراب **مايكل باست** الذي استعمل مصطلح الإضطرابات النفسية أو العصبية في التعلم ليشمل مشكلات التعلم التي تحدث في أي سن، والتي تنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي. وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالأمراض أو الحوادث وقد يكون سببا نمائيا. معتمدا على **تعريف كيرك** الذي يشير إلى أن الاضطرابات الخاصة بالتعلم

تعود إلى تخلف معين أو اضطراب في واحدة أو أكثر من مهارات النطق أو اللغة أو الإدراك أو القراءة أو الهجاء أو الكتابة أو الحساب.

المظاه: تظهر هذه الاضطرابات في نقص القدرة على مايلي:

- السمع
- التفكير
- القراءة
- الكتابة
- الهجاء
- الكلام
- العمليات الحسابية
- الإعاقة الإدراكية
- الإصابة في المخ
- عسر القراءة
- الحبسة الكلامية.

الأعمال الموجهة

المؤشرات الدالة على اضطرابات التعلمية:

تعني وجود مشكلة في التحصيل الدراسي في جميع مجالات الدراسة كالقراءة والكتابة والحساب، وقد يسبق ذلك مؤشرات معينة تدل على هذه المشكلة، وهي كمايلي:

- اضطرابات في القدرة التعلمية في تعلم اللغة الشفهية (المحكية) فيظهر الطفل متأخرا في اكتساب اللغة.
- مشاكل نطقية، وينتج ذلك عن اضطرابات في التعامل مع الحروف والرموز، فإذا حدث خلل أو صعوبة في فهم هذه الحروف أو الرموز بدون وجود سبب لذلك (مثل مشاكل سمعية أو انخفاض في القدرات الذهنية)، فإن ذلك يتم إرجاعه إلى كونه صعوبة في التعلم.
- ولكن نتمكن من تشخيص اضطرابات التعلم لابد من وجود تأخر ملحوظ، نستنتج عن طريقه أن هذا الطفل يعاني من اضطرابات القدرة التعلمية، وقد يكون التأخر الملحوظ مثل الحصول على معدل أقل من المعدل الطبيعي المتوقع مقارنة بمن من في سن الطفل مع عدم وجود سبب عضوي أو ذهني لهذا التأخر، ومع الأخذ بعين الإعتبار بالملاحظات الآتية:
- إذا لم يكن الطفل يعاني من مشاكل في القراءة والكتابة، فقد يكون السبب أنه بحاجة إلى تدريب أكثر حتى تصبح قدرته أفضل.
- أن يكون هذا جزء من الفروق الفردية في القدرات الشخصية، وبمعنى أوضح قد يكون الشخص أفضل في الرياضيات منه في القراءة أو العكس.
- أن يعود ذلك إلى مشكلة مدرسية، فقد يتعرض هذا الطفل لضغوط نفسية معينة يفقد معها القدرة على التركيز وبالتالي يقل تحصيله.
- وقد ترجع مشاكل اضطرابات القدرة التعلمية إلى اضطرابات في عمليات الإدراك نتيجة خلل بسيط في أداء الدماغ لوظيفته، أي أن الاضطرابات في التعلم لا تعود إلى الإعاقة في القدرة السمعية أو البصرية أو الحركية أو الذهنية أو الإنفعالية لدى الفرد الذي لديه اضطرابات في التعلم ولكنها تظهر في اضطرابات أداء هذه الوظائف كما هو متوقع.

حقائق عامة عن اضطرابات القدرة التعلمية:

- إن مصطلح اضطرابات القدرة التعلمية هو مصطلح عام يشير إى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تشمل على مجموعات فرعية مختلفة.
- يجب النظر إلى هذه الاضطرابات باعتبارها مشكلة تتعلق ليس فقط بمن هم في المدرسة ، و إنما أيضا بمن هم في مرحلتي الطفولة و المراهقة.

- إن إضطرابات القدرة التعلمية متأصلة في الفرد و يفترض أن أساس الاضطراب يعود إلى خلل في وظائف في الجهاز العصبي المركزي.
- قد تحدث اضطرابات القدرة التعلمية بحيث تكون مصاحبة للإعاقات الأخرى، كما أنها تحدث أيضا لدى مختلف المجموعات ذات الأأصول الثقافية واللغوية مختلفة.
- إن اضطرابات القدرة التعلمية قد تنتشر لدى تلاميذ الذكور أكثر منها لدى الإناث.
- يقع ذكاء التلاميذ ذوي اضطرابات القدرة التعلمية - غالبا - فيالمدى المتوسط
- يتم التعرف على التلاميذ ذوي اضطرابات القدرة التعلمية - عادة - عندما يصلون الصف الثالث أو الرابع إبتدائي، حيث يتضح التبيان بينهم وبين أقرانهم في الصف الدراسي.
- بعض تلميذ ذوي اضطرابات القدرة التعلمية لديهم ضعف في الذاكرة فصيرة المدى وتشتت في الإنتباه.

أنماط الأخطاء التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات القدرة التعلمية:

القراءة:

- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة.
- حذف بعض الحروف من الكلمة.
- إضافة حروف زائدة إلى الكلمة.
- عدم التسلسل في نطق الحروف في الكلمة.
- عدم قدرته على قراءة كلمة مكونة من ثلاثة حروف أو أقل.
- عدم محاولة تهجي كلمة غير المعروفة.

الإملاء:

- إضافة حرف غير ضروري.
- حذف حرف من الكلمة.
- حذف اللام الشمسية.
- وضع نون مكان التنوين أو العكس.
- وضع تاء مفتوحة مكان التاء المربوطة أو العكس.
- عدم القدرة على التفريق بين المد والحركة.

الرياضيات:

- لديه استجابة عشوائية وتبدو الأخطاء بدون سبب واضح.

- خطأ في عملية الطرح والجمع والضرب والقسمة.
- خطأ في قيم الخانات.
- لا يدرك معنى الكسور.

قياس وتشخيص اضطرابات القدرة التعلمية:

تحتاج عملية التعرف على هذه الحالات إلى تجميع بيانات إضافية واسعة عن الطالب، ويقوم بذلك فريق متكامل من الأخصائيين والمعلمين والأهالي، وتكون عملية التقييم شاملة للتلميذ لمعرفة وجود صعوبات في التعلم، وتستمد المعلومات من الملاحظة ومن ثم كتابة التقارير وعلى هذه وعلى هذه الأسس يتم التشخيص.

الخصائص التعليمية لأطفال اضطرابات في القدرة التعلمية:

- انخفاض معدل التحصيل الدراسي للطالب بعام أو اكثر عن معدل عمره العقلي.
- ضعف في طلاقة القراءة الشفهية.
- ضعف في فهم ما يقرأ.
- ضعف في القدرة على تحليل الصوتيات الكلمات الجديدة.
- صعوبات في التهجي.
- عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.
- عكس الحروف والأرقام عند الكتابة.
- ضعف في معدل سرعة القراءة.
- تعلم مهارة الحساب محدودة.